

## فلسطين وزيتونها



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم  
marcoabraham@yahoo.com

زيتون فلسطين له لمعان زي حبات  
الاملاس والعمبر  
لانه تربة فلسطين شربت من عرق  
الاجداد مش من المطر  
جذور نبتة الزيتون الفلسطينية  
قوية ممكن زرعها في الصحراء او  
حتى في الصخر  
لما بتكبر هذه الشتلة بتصير  
متنوعة الالوان ومختلفة

عن بقية كل الشجر  
وبتغير الوانها تحت نور الشمس مرات بتشوفها ذهبية ومرات  
فضية ومرات بتتحول للون الاخضر  
واحياناً في شهر ايار بتحتار الوانها وبتندمج وبتعطي لون ناري  
زي عصافير الكناري المريحة للنظر  
شجر الزيتون حساس زي البشر بيفرح وبيزعل حسب الطقس  
وبحس بالامان وبحس بالخطر  
ولما بتقلع شجرة من بستان بتحس كأنسان انه البريق  
واللمعان خف لانه في بين الشجر حنان  
لانه شجر زيتون فلسطين عمره الاف السنين جذروه مربوطة  
مع بعض زي عقد المرجان  
ورق شجر الزيتون الفلسطيني دواء للعيون وكمان ممكن اكله  
لذيذ جربه حتى لو كنت شبعان  
ولو كنت جوعان كول الزيتون نفسه واشرب زيتته واشكر ربك  
على خيراته لانك راح تأكل فدان  
زيتون فلسطين بطول بعمره لانه قريب من ربك والبلد كلها  
مبارك حولها لانها بلد الاديان  
وبلد الامان وفلسطين وزيتونها انذكروا بالقرآن والآية بتقول  
التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين  
صدق الله العظيم

www.marcoabraham.com